وسط تصاعد التوترات إجراء مفاوضات على مستوى عال بين الكوريتين

«أمريكا»: سندافع عن كوريا الجنوبية في حالة نشوب حرب

سيول - «وكالات»: أعلن رئيس الأركان الأميركي مارتن ديمبسي أن بلاده ستدافع عن كوريا الجنوبية في حالة نشوب حرب بين الجانبين.

يأتي هذا التصريح فيما وافقت سيول وبيونغ يانغ على إجراء مفاوضات على مستوى عال أمس في مسعى للتهدئة، بعدما هددت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية «بحرب شاملة» ما لم توقف عملياتها الدعائية على الحدود.

وأعلن عن هذا اللقاء قبل ساعتين من انتهاء مهلة إنذار وجهه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون الذي يطالب بوقف بث مكبرات الصوت التي شغلتها سيول أخيرا، إلى كوريا الجنوبية.

وينتشر حوالي 30 الف جندي اميركي بشكل دائم في كوريا الجنوبية. وقد أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» من جديد التزام الولايات المتحدة الدفاع عن حليفتها.

لا تزال الكوريتان من الناحية الفنية في حالة حرب منذ هدنة عام 1953

وقال ناطق باسم الرئاسة الكورية الجنوبية إن اللقاء سيعقد في قرية بانمونجوم، حيث جرت في اكتوبر محادثات ثنائية.

وسيمثل الجنود في هذه المفاوضات وزير التوحيد هونغ يونغ- بيو والمستشار لشؤون الأمن القومي كيم كوان-جيم. أما الشمال فسيوفد المسؤول الكبير في وزارة الدفاع هوانغ بيونغ-سو الذي يعتبر الرجل الثاني في النظام، والأمين العام لحزب العمال كيم يونغ-غون المكلف العلاقات مع الجنوب.

وكانت القوات الكورية الجنوبية وضعت في حالة تأهب قصوى أمس بعدما هددت كوريا الشمالية بشن حربها. وقالت كوريا الشمالية ليل أول أمس وأمس إن قواتها على الحدود أصبحت في وضع «التسلح الكامل والاستعداد للقتال» مع انتهاء المهلة عند الساعة 8:30 بتوقيت غرينتش من اليوم السبت.

وحذر وزير الخارجية الكوري الشمالي من أن الوضع «وصل إلى شفير الحرب»، مؤكدا أن «جيشنا وشعبنا على استعداد للمجازفة بحرب شاملة ليس فقط كرد فعل وبصد بل للدفاع عن النظام الذي اختاره شعبنا».

من جهته، أكد ميونغ هون مساعد المندوب الدائم لبيونغ يانغ في الأمم المتحدة «إذا لم تستجب كوريا الجنوبية لإنذارنا (بوقف الدعاية) فإن رد فعلنا العسكري سيصبح حتميا وسيكون قويا جدا».

وقال ناطق باسم الرئاسة الكورية الجنوبية: «نحن مستعدون للرد بقوة على أي عمل استفزازي كوري شمالي».

أجلت كوريا الجنوبية نحو 4000 شخص من منطقة الحدود

بعد اتهامه بالفساد

رئيس مجلس النواب البرازيلي متمسك بمنصبه

ساو باولو -«وكالات»: اكد رئيس مجلس النواب البرازيلي ادواردو كونيا أول أمس انه لن يتخلى عن منصبه غداة طلب من النيابة العام باتهامه بالفساد.

وقال رئيس الجمعية الوطنية ان «التنازل عمل احادي الجانب ويحق لكل شخص القيام به او عدم القيام به. لكن التنازل ليس كلمة موجودة في قاموس مفرداتي ولم يكون كذلك تماما مثل «الجبن».

واضاف كونيا (57 عاما) العضو في حزب الحركة الديموقراطية البرازيلية الوسطي والاساسي في الائتلاف الحكومي انه «بريء تماما» تماما من التهم التي توجه اليه. وقال «ليس هناك اي شيء ضدي».

وكانت النيابة البرازيلية اتهمت الخميس كونيا في اطار فضيحة الفساد في شركة النفط بتروبراس، في اول خطوة من هذا النوع تتخذ ضد نائب.

وقالت النيابة في بيان ان «المدعي العام للجمهورية رودريغو جانوت ارسل طلبا الى المحكمة العليا لاتهام رئيس مجلس النواب ادواردو كونيا لتلقيه رشاوى بقيمة خمسة ملايين دولار على الاقل ليسمح ببناء سفينتي تنقيب لبتروبراس بين يونيو 2006 واكتوبر 2012».

ويطالب النائب العام ايضا كونيا بدفع ثمانين مليون دولار نصفها لاعادة اموال الى بتروبراس حصلت عليها الشركات التي كانت تضخم الفواتير للحصول على اموال من اجل دفع اموال الى سياسيين، والنصف الآخر تعويضات.

رئيس مجلس النواب البرازيلي ادواردو كونيا

كما اتهمت النيابة ايضا الرئيس الاسبق فرناندو كولور الذي اقيل بتهمة الفساد في 1992 ويشغل حاليا مقعدا في مجلس الشيوخ، وكذلك النائبة السابقة سولانج الميدا.

وهذه الاتهامات هي الاولى التي تستهدف نوابا في اطار هذا الملف المعقد. وبما ان النواب يتمتعون بحصانة نيابية، لا يمكن محاكمتهم الا امام المحكمة العليا. ويفترض ان تعلن المحكمة الآن ما اذا كانت ستقبل بهذه الاتهامات.

وكان رئيس الجمعية الوطنية المعروف بخطبه النارية وبنكر الوقائع التي يتهم بها، اكد من قبل انه لن يتخلى عن منصبه في حال اتهامه.

حتى ان هذا الانجيلي البالغ من العمر 57 عاما ودرس الاقتصاد ويملك اكثر من 150 اسم نطاق تحوي كلمة «يسوع» على الانترنت لا يستبعد الترشح لرئاسة الجمهورية في 2018 باسم حزبه.

ويفيد التحقيق في قضية الفساد في بتروبراس ان مؤسسات كانت كانت تتوزع فيما بينها بين 2004 و2014 عقود الشركة النفطية عبر دفع رشاوى الى بعض المدراء مقابل عقود وتضخيم قيمة هذه العقود بما بين 1 و3 بالمئة.

وكان جزء من هذه العمولات يدفع لشخصيات سياسية معظمها من برلمانيي تحالف يسار الوسط الحاكم. ويشتبه بتورط حوالى 35 برلمانيا واثنين من حكام الولايات في هذه القضية. وقد خسرت بتروبراس من عمليات الاحتيال هذه اكثر من ملياري دولار.

رئيس الوزراء الروسي يزور جزر الكوريل المتنازع عليها مع اليابان

رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف

موسكو -«وكالات»: ذكرت وكالات الانباء الروسية ان رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف وصل أمس الى واحدة من جزر الكوريل الروسية الجنوبية التي تطالب بها اليابان منذ ضمها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وحطت طائرة مدفيديف في ايتوروب احدى الجزر الاربع في الارخبيل الذي تسميه روسيا «الكوريل الجنوبية» واليابان «اراضي الشمال».

وقالت وكالة الانباء انترفاكس ان مدفيديف سيزور منتدى مخصصا لتربية الشباب الروسي ومشاريع اقتصادية تجري في الارخبيل وخصوصا مطار ايتوروب الذي افتتح في سبتمبر الماضي.

وقام مدفيديف قبل ذلك بزيارة رسمية الى منطقة الامور في اقصى الشرق الروسي حيث تفقد مركزا لاطلاق المركبات الفضائية في فوستوتشني.

وزار مدفيديف في يوليو 2013 الكوريل مما اثار غضب طوكيو التي تطالب بهذه الجزر.

واجرت روسيا التي عبرت عن رغبتها في اعادة تسليح هذه الجزر التي تعتبرها مركزا متقدما لها في المحيط الهادئ، مناورات عسكرية فيها قبل عام واحد.

وتتنازع موسكو وطوكيو السيادة على ارخبيل الكوريل الجنوبي الذي ضمه السوفيات في نهاية الحرب العالمية الثانية. ويمنع هذا النزاع البلدين منذ 65 عاما بتوقيع معاهدة سلام بينهما.

قتيلان في اطلاق نار في مبنى اتحادي بنيويورك

نيويورك -«وكالات»: قتل مسلح بالرصاص موظفا امنيا في مبنى اتحادي بوسط نيويورك أول امس قبل ان ينتحر، وفق ما اعلنت الشرطة.

ووقع الحادث في مبنى يؤوي محكمة الهجرة ومكتب قدماء المحاربين.

ومع اقتراب الجاني من جهاز رصد المعادن «سحب سلاحه واطلق الرصاص على عنصر حراسة من قرب»، بحسب ما افاد قائد شرطة نيويورك جايمس اونيل.

واضاف «لقد عبر منطقة المراقبة الامنية وتقدم باتجاه المصعد حيث وجد نفسه وجها لوجه مع موظف آخر، وعندها اطلق النار على نفسه».

واضاف اونيل «حاليا لا شيء يشير الى رابط مع الارهاب» وتسعى الشرطة مع السلطات الاتحادية لمعرفة دوافع مطلق النار.

2000 مهاجر عالقون على حدود مقدونيا-اليونان تحت المطر

مهاجرون عند الحدود اليونانية المقدونية

مقدونيا-«وكالات»: امضى نحو الفي مهاجر معظمهم من السوريين الراغبين في التوجه الى اوروبا الغربية، ليل الجمعة السبت تحت المطر في منطقة حدودية بين اليونان ومقدونيا حيث احتجزتهم الشرطة المقدونية، بينما يتدفق آخرون على الموقع نفسه.

وامضى معظم هؤلاء اللاجئين ليلتهم بلا نوم او غفوا في ارض مكشوفة، بعضهم في خيام صغيرة في المنطقة الخالية بين قرية ايدوميني اليونانية ومدينة جيفجيليجا المقدونية.

وتنبعث في المكان رائحة دخان بينما يتجول اللاجئون بين اكداس النفايات وهم ينظرون الى الحدود المقدونية حيث تم نشر القوات الخاصة للشرطة منذ الخميس بعد اعلان مقدونيا حالة الطوارىء لمحاولة الحد من تدفق اللاجئين. وقامت الشرطة بمضاعفة الاسلاك الشائكة التي وضعتها بينما كان اللاجئون يهتفون من حين لآخر «ساعدونا».

وقال الطبيب السوري سامر معين (49 عاما) ان «كثيرين لم يتمكنوا من حماية انفسهم من الامطار». واضاف «كانت هناك سيدة فقدت ابنتها وكتصرخ طوال الليل»، موضحا انه «موجود هنا منذ ايام واريد الذهاب الى النروج». وقد وصل من الشطر الغربي لتركيا الى جزيرة شالكي اليونانية في بحر ايجة قبل ان يبلغ الحدود اليونانية المقدونية.

وكان مئات اللاجئين الآخرين يتدفقون أمس الى ايدوميني بحافلات قادمة من مرفأ تيسالونيكي اليوناني قبل ان يواصلوا الطريق مشيا على الاقدام الى الحدود.

وما زالت الشرطة المقدونية تسمح بمرور بضع عشرات من اللاجئين من حين لآخر.

في أعمال شغب

«ألمانيا»: اشتباكات بين الشرطة ومتطرفين بشأن اللاجئين تسفر عن إصابات

أعمال شغب بين الشرطة الألمانية ومتطرفين يمينيين بشأن اللاجئين شرق البلاد

برلين - «وكالات»: أصيب أكثر من عشرة أشخاص أمس جراء أعمال شغب قام بها متطرفون يمينيون ضد الشرطة ولاجئين في مدينة هايدناو، القريبة من مدينة دريسدن شرقي ألمانيا.

وحاول أنصار الحزب القومي الديمقراطي (أن بي دي) المعروف بالحزب النازي الجديد وقف الحافلات القادمة والتي تقل طالبي لجوء، ورشق المتطرفون الشرطة بالحجارة والزجاجات والألعاب النارية، كما حاولوا إغلاق الشارع مستخدمين حواجز.

وأعلن متحدث باسم الصليب الأحمر الألماني (دي آر كيه) أمس عن تقديم الرعاية لعشرة مصابين، أغلبهم من الشرطة، لكنه أشار إلى أن هناك مزيد من المصابين تلقوا الرعاية من قوات إنقاذ أخرى.